الاحتجاجات الأميركية تستعر بعد مقتل شاب أسود آخر على يد الشرطة

ترامب يهادن وزارة الدفاع بعد الجدل بشأن نشر الجيش لإخماد المظاهرات

BLACK

ألهبت حادثة مقتل شاب أسود على يد الشرطة الأميركية في أتلانتا من ولاية جورجيا الاحتجاجات التي عمّت البلاد وذلك تنديدا بالعنصرية وعنف الشرطة في وقت حاول فيه الرئيس دونالد ترامب تهدئة خطابه مع وزارة الدفاع (البنتاغون) بعد جدل أثاره بشان إمكانية نشر الحيش لتطويق المظاهرات.

🥊 واشــنطن – غزت الاحتجاجات مجددا شوارع أتلانتا في ولاية جورجيا الأميركية بعد مقتل شباب أسبود على يد قوات الشيرطة ما دفع قائدة الشيرطة بالمدينة إلى تقديم استقالتها.

وأصاب شرطى من المدينة مشتبها به (27 عامـــا) برصاصة قاتلة خلال محاولة

وتأتى هذه الحادثة في سياق يتسم بتوتر متصاعد داخل الولايات المتحدة سببه العنصرية وممارسات الشرطة وسط مطالبات بإصلاحها على خلفية وفاة جورج فلويد الأميركي الأفريقي اختناقا تحت ركبة شرطى أبيض في منيابوليس شمال البلاد.

ونشرت وسائل الإعلام المحلية صورا ظهر فيها مئات المحتجين في الشوارع مساء السبت والنيران تشتعل في أحد مطاعم سلسلة "ويندين" للوجبات

وذكرت واحدة من وسائل الإعلام المحلية أن المتظاهرين أغلقوا طريقا سريعا أمام المطعم الذي قتل الشاب رايتشارد بروكس أمامه.

ويرى مراقبون أن هده المظاهرات الجديدة تحرج أكثر الرئيس دونالد ترامب في سينة إعادة الانتخاب خاصة بعد الدعوات إلى إصلاح الشرطة وهي مطالبات يرفضها الرئيس

وأعلنت رئيسة بلدية المدينة كيشا لانسس بوتومز أن الشسرطي الذي أصاب بروكس أعفى من مهامه، بينما ذكرت شبكة "أي.بي.سي نيوز" أن الشرطى ويدعي غاريت رولف طرد من شرطة أتلانتا بينما تم تعليق مهام شرطى

وكان تقرير رسمي ذكر أن بروكس نام داخل سيارته عند مدخل مطعم للوجبات السريعة، فاتصل موظفو المطعم بالشرطة لأن سيارته كانت تعرقل طريق الزبائن.

وقال مكتب التحقيقات في جورجيا إنّ الرجل كان مخمورا وقاوَم الشرطة عُندماً حاولـت اعتقاله. وأشــار التقرير اللي أنّ تسلحيلات المراقبة تُظهر أنّ

> لعناصر الشيرطة "أمسك بمسدّس تيزر" (Taser) صاعـق يعود لأحد الشـرطيّين وأضاف التقرير أن رجال الشرطة

بروكس وخلال محاولة تصديه جسيديا

طاردوا بروكس سيرا على الأقدام. وأثناء المطاردة، التفت بروكس نحو أحد العناصر ووجّه المسدّس الصاعق باتّجاهـه. فاستخدم العنصر سلاحه وأصاب بروكس". وأكد محامى بروكس، كريس ستيوارت، أن الشرطة أستخدمت

وقال ستيوارت "في جورجيا مسدس تيزر ليس سلاحا قاتلاً.. هذا ما ينص

وأضاف أن تعزيزا لقوة الشرطة "وصل خلال دقيقتين على ما أعتقد. كان

يمكن تطويقــه واعتقاله. لماذا كان عليهم



وأعلنت استقالة قائدة الشرطة،

وذكرت الصحيفة المحلية "أتلانتا جورنال كونستيتيوشن أن مقتل بروكس هو الحادثة الثامنة والأربعين التي يتورط فيها شرطي وطُلب من مكتب التحقيقات في جورجياً التحقيق فيهاً. وسقط في 15 من هذه الحوادث قتلي.





رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس يوتومن التي طرح اسمها كمرشكة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي حو بالدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأضافت رئيسة البلدية في تصريحات للتلفزيون "بسبب رغبتها في أن تُصبح أتلانتا نموذجا لما يجب أن يكون عليه الإصلاح الكبير في البلاد بكاملها، فقد قدّمت إربكا شبيلدز

استقالتها الفوريّة" من رئاسة شرطة

ويأتي ذلك حين شهدت مدن عديدة في العالم السبت للأسبوع الثاني علىٰ التوالى تظاهرات دعم لحركة "حياة السود مُهمة" والاحتجاج على العنصرية بعد وفاة جورج فلويد (46 عاما) في

الولايات المتحدة. ويدأت التظاهرات أساسيا بعد موت الأميركي الأفريقي جورج فلويد اختناقا على يد شرطي أبيض في الولايات المتحدة في 25 مايو الماضي.

ومن جهته، سعى ترامب إلى تهدئة الجدل مع وزارة الدفاع خلال احتفال تسليم الشهادات في أكاديمية "ويست بوينت" العسكرية المرموقة قرب

حركة «حياة السود مهمة» متواصلة حتى وقف النزيف نيويورك. وتبنى ترامب في خطابه لهجة

رسمية بعيدة عن الأسلوب الهجومي الذي تعامل به مع الاحتجاجات ضد العنصرية والعنف الأمنى خلال الأسابيع الأخيرة والذي دفع مستولين في البنتاغون إلى إبداء رفضهم لخطاب الرئيس.

وقال ترامب أمام 1107 من الضعاط التلاميذ إن "الجيش كان في الخط الأول لإنهاء مظلمة التميين خلال الكفاح من أجل الحقوق المدنية في الستينات.

وشكر "رجال ونساء الحرس الوطني" الذين نشروا من أجل "ضمان السَّلم، الأمن والحقوق الدستورية في

وكلف الحرس الوطني خاصة بحراسة محيط البيت الأبيض في واشنطن. وكان ترامب قد هدد بنشس الجيش لاستعادة "القانون والنظام" عقب عدة تظاهرات عنيفة وحوادث نهب في مدن أميركية في خطوة أحدثت جدلا كبيرا وقد رفضها وزير الدفاع مارك إسبر.

مجزرة جديدة لداعش في نيجيريا

🕊 كانــو (نيجيريــا) – شـــن متطرفــون مرتبطون بتنظيم الدولة الإسلامية (داعـش) هجمـات دمويــة جديــدة في شـمال نبحبريا مستغلين فـي ذلـك تحاشىي المجتمع الدولي التوجة هناك لمكافحتهم بعد أن أصبحت لهم موطئ قدم في هذا البلد الأفريقي.

وقال سكان قرية غوني أوسمانتي النائية إن مقاتلين إسلاميين قتلوا 38 شـخصا بإطلاق النار عليهم في هجوم السبت وأضرموا النيران في شاحنة ما أسفر عن مقتل عدد لم يعرف بعد من

وعلى صعيد منفصل، أفادت مصادر أمنية وسكان أن حصيلة القتلع، جراء هجوم آخر وقع السبت في بلدة مونغونو (على بعد 60 كلم) ارتفعت إلى 15 شخصا، بينهم تسعة جنود.

وتأتى عمليات القتل في إطار تكثيف فصيل يعتقد أنه تابع لتنظيم الدولة الإسلامية "ولاية غرب أفريقيا" هجماته بعدما ارتكبت عناصره مجزرة بحق 81 شخصا في قرية بالمنطقة الثلاثاء، دون أن تتحرك القوى الدولية لوضع حد لهذه الهجمات الدموية.

ووفق ما أفادت به مصادر، فقد أطلق متطرفون على متن شاحنات السبت، النار على سكان في غوني أوسمانتي أثناء فرارهم بعد اشتباكات لم تدم طويلا مع عناصر ميليشيا محلية مدعومة من الحكومة.

وقال قائد مجموعة دفاع محلية يدعلى باباكورا كولو إن المسلحين "قتلوا 38 شخصا بينهم ستة من عناصس اللجان المحليسة الذين حاولوا مو احهتهم"

وأعطى أحد السكان ويدعى غريما نوايسو الحصيلة ذاتها وقال إن المقاتلين فتحوا النار على شساحنة تقل تجارا فأحرقوها بمن فيها.

ويعتقد أن المجموعة ذاتها من الجهاديين نفّذت هجوما آخر في بلدة مونغونو الاستراتيجية بعد عدة

وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان من السكان الأحد، أن عدد القتلى في هجوم مونغونو ارتفع من ستة إلى 15

بعد العثور على المزيد من الجثث. وقال العضو في ميليشيا مدعومة من الحكومة، بوكار آري، إن "عدد من قتلوا بلغ الآن 15 بينهم تسعة جنود وأحد أفراد اللجان المحلية وخمسة

وكثيرا ما يستهدف جهاديون مونغونو، التي تضم قاعدة عسكرية رئيسية وعشرات الآلاف من الأشخاص الذين نزحوا جراء التمرّد الذي تشهده المنطقة منذ عقد واللذي تؤكد الحكومة أنها قضت عليه بالرغم من أن الفراغ الأمنى الذي سمح لداعش بالنشاط أكثر، لا يوحى بذلك

모 بروكســل – يطلــق الاثنـــين الاتحـــاد الأوروبي نقاشا مع الولايات المتحدة بشان العديد من القضايا الخلافية التي زادت تعقيدا منذ وصول الرئيس دونالد ترامب إلى الحكم وتبنيه سياسية إعادة تموضع بلاده في العالم.

ويـرى دبلوماسـي أوروبـي رفيـع المستوى أن المحادثات مع وزيري الخارجية الأميركي مايك بومبيو الاثنين والدفاع مارك إسبر الخميس في حلف شــمال الأطلســي ستشــكل "لحظة مهمّة للعلاقة بين جانبي الأطلسي".

وأشار الدبلوماسي الذي اختار عدم ذكر اسمه إلى أن اتصالا بين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وبومبيو



استياء أوروبي من إعادة التموضع الأميركي

الاثنين سيتيح "مراجعة كل التحديات التي لدى الأوروبيين والأميركيين وجهات نظر متقاطعة ومواقف مختلفة حولها". ومن بين المسائل الخلافية التي ولكن ليس بإمكانه إخفاء الانقسامات

تتطلب تفسيرا أميركيا السلوك العدائى مع الصين والتوتر في الشيرق الأوسيط نتيجة الدعم الأميركي لسياسة الضمّ التى تنتهجها إسرائيل وانسحاب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية في أوج معركتها مع وباء كورونا والعقوبات ضد المحكمة الجنائية الدولية.

كما أن الضوء الأخضر الذي أعطته الولايات المتحدة لتركيا للتوغل في سوريا وليبيا يثير انقساما أوروبيا حول

وهده الاستراتيجية لا ترال قيد النقاش، لكن المواقف الأخيرة التي اتخذها ترامب هزّت اليقين لدى دول أوروبية عدة تجاه الصديق الأميركي.

وبُدات خصوصا تُطرح أسطلةً في

الخارجية الألماني هايكو ماس عن

واتخذ الاتحاد الأوروبي موقفا من هذه القضايا، وضاعف وزيّر خارجيته جوزيب بوريل التنديدات والتحذيرات.

بين الدول الأعضاء، وبعض تصريحاته ليست باسم الاتحاد لأن ليس كل الدول الاًعضاء تؤيدها. ويقر دبلوماسي بأن الولايات المتحدة وكذلك الصين تلعبان على هذه

الانقسامات لتعميقها. ويقول بوريل في هذا الصدد إن "الاتحاد الأوروبي لا يزال طرفا يبحث عـن هوية. لا يعرف أي دور يريد أن يلعب". من جانبه، يرى وزير الخارجية

الفرنســـى جان إيف لودريان أنه "ينبغى علىٰ أوروبا اختراع مسار ثالث، مصنوع مـن صرامــة فــي الدفاع عــن مصالحه ومبادئه الأساسية وانفتاح على حـوار حقيقـي متعدد الأطراف. مسـار ثالث يكون لا حربا باردة ولا مرونة

مدريد وبرلين حول حقيقة هذه المظلة الأميركية التي لا تزال دول شرق أوروبا تؤمن بها بشدة.

وكان لقرار سحب جزء من القوات العسكرية الأميركية في ألمانيا وقع الصدمة في برلين. وتصدث وزير

ضربة قاسية للعلاقات الألمانية الأميركية وخطر محتمل على الأمن.

وستترتب على وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر تهدئة النفوس الخميس أثناء اتصال فيديو بين وزراء دفاع دول حلف الأطلسي الذي يعيش بدوره انقسامات عميقة جراء سلوك تركيا العدواني وغيره. وبالنسبة إلى بعض الحلفاء داخل

الناتو، فإن فك الارتباط العسكري الأميركي ليس مفاجئا. ويشرح دبلوماسي غربي من دون الكشف عن هويته أن "دويالد ترامب يراجع كل الالتزامات العسكرية الأميركية في العالم، لأنه يبحث عن الأماكن التي بإمكانه الانسحاب منها".

وقد شرع في سحب القوات الأميركية من أفغانســـتان والعراق وألمانيا. وفي كل مرة كان حلف الأطلسيي يتولى الأمر عبر نشس قواته ووسائل أميركية. كما يُطلب من الدول الحليفة الأخرى زيادة قدرتها. ولكن الفرنسيين والألمان لا يوافقون

ويقـرّ دبلوماسـي أوروبي في الحلف بأن "ليس هناك حاليا بديل موتّوقَ للحلف الأطلسي، إلا إذا كان الأوروبيون مستعدين لدفع (أموال) أكثر في مجال الأمن".

وفى الواقع لا تزال أوروبا بحاجة ماســة إلى الولايات المتحدة حيث تساعد واشتنطن عسكريا القوات الفرنسية في السساحل ولديها تأثير علسىٰ تركيا، التي تتدخل في ليبيا لدعم ميليشسيات حكومة الوفاق الإسلامية في معركتها ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المسير

روحاني يحمّل الإيرانيين مسؤولية عودة كورونا

🗩 طهران – حمل الرئيس الإيراني حسن روحاني مواطنيه مسؤولية عودة وياء كورونا بقوة إلى بلادهم وذلك عقب إعلان السلطات الصحية تسجيل أكثر من مئة وفاة بالمرض في 24 ساعة للمرة الأولىٰ

منذ شىھرين. وتحاول السلطات الإيرانية الترويج إلى أن الارتفاع الحاصل في عدد الإصابات مرتبط بزيادة الاختبارات.

وتكافح طهران لاحتواء تفشي كوفيد - 19 الأكثر فتكا في الشيرق الأوسيط منذ الإعلان عن أولي الإصابات في منتصف

ولكن منذ أبريل رفعت السلطات تدريجيا القيود المفروضة لكبح انتشار الفايروس، لتخفيف الضغوط على الاقتصاد المتضرر، وعاد النشاط إلىٰ طبيعته في معظم محافظات البلاد الـ31. وأظهرت الأرقام الرسمية ارتفاعا في الإصابات المؤكدة الجديدة منذ مطلع مايو، حين سـجّلت إيـران أدنى حصيلة

إصابات يومية منذ شهرين. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري أن السلطات الصحية أحصت 107 وفيات جديدة جبراء وباء كوفيد - 19 بين ظهر السبت وظهر الأحد، ما يرفع الحصيلة الإجمالية للوباء إلى 8837 وفاة في البلاد.

وأضافت لاري في مؤتمر صحافي متلفز "يؤلمنا الإعلان عن هذا العدد ذي

الأرقام الثلاثة". والسبت، انتقد روحاني مواطنيه لتراجع التزامهم بالإرشادات الصحيَّة للوقاية من فايروس كورونا

وعلَـق روحانـي علـئ تقريـر حول الموضوع قائلا إن "احترام الإرشادات من طرف شعبنا كان رائعا: حتى 80 في المئة وأكثر" من الإيرانيين احترموها بين 20 أبريل و20 مايو.

السلطات الإيرانية تحاول الترويج إلى أن الارتفاع الحاصل في عدد الإصابات بفايروس كورونا مرتبط بزيادة الاختبارات

لكن التقرير "المقلق" يظهر أن الالتزام "تراجع كثيرا، إذ صار يحترمها 18 إلى 20 في المئة من الناس فقط". وأشارت المتحدثة إلىٰ تسجيل 2472 إصابة جديدة بالفايروس في إيران خلال

الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. وبحسب الأرقام الرسمية، أُصيب أكثر من 127 ألف شنخص بالمرض منذ

الإعلان عن أولى الإصابات في فبراير. وتعد إيران الدولة الأكثر تضررا جراء الوباء في الشرق الأوسط.